Journal Of the Iraqia University 65-1(31-1) January (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

مرويات الصحابي الجليل عقبة بن عامر في صحيح البخاري

م.د. هونر طاهر علي

ديوان الوقف السني /مديرية الوقف السني طوزخورماتو

Narrations of the great companion Uqba bin Amer in Sahih Al-Bukhari

Dr. Honor Tahir Ali
Sunni Endowment Office / Sunni Endowment Directorate, Tuz Khurmatu
honartihr@gmail.com

doi 10.58564/MABDAA.62.2.2023.501

الملخص:

يعد الصحابي عقبة بن عامر رضي الله عنه من الصحابة الأجلاء، الذين لازموا النبي صلي الله عليه وسلم طوال حياتهم، وكان من بين الصحابة الذين أنعم الله عليهم بأن يتتلمذوا ويتعلموا على يد رسول الله صلي الله عليه وسلم، فكان عالماً فقيهاً، قارئ، وأحد الصحابة الذين جمعوا القرآن، فكان ذو شأن عظيم، كما أنه شارك مع النبي صلي الله عليه وسلم في الغزوات والفتوحات الإسلامية، وبعد موت النبي شارك في فتوحات الشام مع أبي بكر الصديق، والفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، ونظراً لأنه كان يلازم رسول الله صلي الله عليه وسلم كونه أحد الصحابة الذين كانوا يخدمون رسول الله صلي الله عليه وسلم، روي عن النبي عدد لا بأس به من الاحاديث، حيث روي للنبي صلي الله عليه وسلم ما يقارب خمسة وخمسون حديثاً، وجاء في صحيح البخاري عدد من هذه الأحاديث. مرويات – الصحابي عقبة بن عامر – صحيح البخاري.

Summary:

The companion Uqba bin Amer, may God be pleased with him, is considered one of the venerable companions who accompanied the Prophet, may God bless him and grant him peace, throughout their lives. He was among the companions whom God blessed to be apprenticed and educated by the Messenger of God, may God bless him and grant him peace. He was a scholar, jurist, reader, and one of the companions. Who compiled the Qur'an, and he was of great importance. He also participated with the Prophet, may God bless him and grant him peace, in the Islamic invasions and conquests. After the death of the Prophet, he participated in the conquests of the Levant with Abu Bakr Al-Siddiq and Al-Farouq Omar bin Al-Khattab, may God be pleased with them.Given that he accompanied the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, being one of the companions who served the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, a fair number of hadiths were narrated from the Prophet, as approximately fifty-five hadiths were narrated to the Prophet, may God bless him and grant him peace, and it was mentioned in Sahih al-Bukhari. A number of these hadiths. Narrations - the companion Uqba bin Amer - Sahih Al-Bukhari.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علي نبينا الكريم خاتم الرسل والنبيين، من الله على رسولنا الكريم صلي الله عليه وسلم في أقواله وأفعاله لتكون بياناً لما جاء في القرآن الكريم، إذ اقل عز وجل في كتابه العزيز: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر،الآية،٩)، لذلك حرص الصحابة رضوان الله عليهم الذي من الله عليهم برؤية النبي صلي الله عليه وسلم ومرافقته ليسجلوا ويحفظوا كل ما صدر عنه صلي الله عليه وسلم من أقوال وأفعال، وكان الصحابة يسألون النبي صلي الله عليه وسلم في كل ما أشكل عليهم حتي ينهلون من علمه ومعرفته، وأثني عليهم الرسول صلي الله عليه وسلم بقوله: " خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم.." (البخاري،٢٠٠٢م،٦٤٤)، وكان الصحابي عقبة بن عامر رضي الله عنه من الصحابة الذين مَن الله عليهم برواية الأحاديث عن النبي صلي الله عليه وسلم، فروي عنه عدد لا بأس به من الأحاديث ذكر منها بعضها في كتاب صحيح البخاري.

مشكلة البحث:

شهد الصحابة رضوان الله عليهم نزول الوحي على النبي صلي الله عليه وسلم، ونهلوا من نبع النبوة الصافي دون أن يحول بينهم وبين رسول الله مكان أو زمان، وكان الصحابي عقبة بن عامر من الذين سارعوا لدخول الإسلام من الجهنيين حيث أسلم بعد دخول النبي صلي الله عليه وسلم المدينة(ابن قتيبة،(ب.ت)،٢٧٩)، وكان من خدام النبي صلي الله عليه وسلم، وكان ملازماً له طوال فترة حياته، وهو من الصحابة الذين تتلمذوا وتعلموا على يد النبي صلي الله عليه وسلم، وكان يقود دابة رسول الله صلي الله عليه وسلم في الغزوات والفتوحات الإسلامية، فلم يترك النبي صلي الله عليه وسلم في أي غزوة من الغزوات (ابن تغري،١٩٢٩م،١٢٨)، واشترك في عدة فتوحات في عهد صحابة رسول الله، فكان له دور بارز في فتوح الشام منذ عهد الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وكان رسول أبو عبيدة بن الجراح في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه (مريكب،٢٠٢١م،٢٨٨٧)، ونظراً لقربه وملازمته لرسول الله صلي الله عليه وسلم فقد وري عنه عدة أحاديث، وذكر البخاري في صحيحه بعض منها.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى جمع ودراسة الاحاديث التي روها الصحابي عقبة بن عامر التي وردت في كتاب صحيح البخاري.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من أنها تدرس مرويات واحد من الصحابة الذين كانوا يلازمون النبي صلي الله عليه وسلم، وقد ورد عدد من هذه الأحاديث في كتاب صحيح البخاري، لذا فموضوع دراسة مرويات الصحابي عقبة بن نافع من المواضيع الهامة والشيقة في علم الحديث.

المبحث الأول: الصحابي الجليل عقبة بن عامر

المطلب الأول: حياته واسمه ونسبه

هو عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعة بن عدي بن غنم بن ربيعة بن رشدان بن قيس بن جهينة الجهيني، صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم، وأما عن كنيته فقد اختلفت المصادر في كنيته، فيقال أبا حماد، وقيل: أبا أسيد، وأبا سعد، وأبا الاسود، وأبا عمار، وأبا عامر (القرطبي،١٩٩٢م،١٠٧٣)، ونسبه فهو ينسب إلى جهينة وهي حي عظيم من قضاعة، وهم بنو جهينة بن زيد بن ليث بن سواد. (كحالة،١٩٩٤م،٢١٦)وقد أسلم عقبة بن عامر بعد قدوم النبي صلي الله عليه وسلم إلى المدينة، فقد جاء عن عقبة بن عامر أنه قال: بلغني قدوم رسول الله صلي الله عليه وسلم وأنا في غنيمة لي فربضتها، وقدمت المدينة على النبي صلي الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله بايعني، قال: بيعة أعرابية تريد أم بيعة هجرة؟ قلت: لا؛ بل بيعة هجرة فبايعني. (ابي خثيمة،٢٠٠٦م،٧٦١)

المطلب الثاني: منزلته العلمية

كان عقبة بن عامر رضي الله عنه من أهل الصفة الذين ليس لهم منازل، وكانوا ينامون في المساجد، ويتناولون الطعام مع النبي صلي الله عليه وسلم (ابن سعد،١٩٩٠م،١٩٦) فكان ممن خالط النبي صلي الله عليه وسلم وأصحابه وعاش وسطهم (الاصفهاني،١٩٩٦م،٨)

وكان عقبة بن عامر دائماً في صحبة النبي صلي الله عليه وسلم، وكان يذهب مع الصحابة بالتناوب لرعاية الأبلعبد (عبد الرزاق،١٩٩٦م،١٠١) ، كما كان عقبة بن عامر ملازماً لرسول الله صلي الله عليه وسلم في غزواته، فكان يمر على المجاهدين من المسلمين (العسكري،١٤٠٨م،٢١٤) ويذكرهم بقول رسول الله صلي الله عليه وسلم: أن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاث نفر جنته صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به، ومنبله فأرموا وأركبوا، وأن ترموا أحب من ان تركبوا. (الزمخشري،١٣١٢هـ،١١٩)أما عن عمله فقد كان عقبة بن

عامر رضي الله عنه عالماً بالفرائض والفقه، ومن أحسن الناس صوتاً في القرآن، وكان فصيح اللسان، شاعراً وكاتباً، شهد الفتوح مع رسول الله صلي الله عليه وسلم، وكان هو البريد إلى عمر بفتح الشام، وشهد صفين مع معاوية، وذهب بعد ذلك إلى مصر، وكان له فيها الخراج والصلاة(ابن النجار،١٩٩٧م،٣٣٨)، وكان أحد ممن جمع القرآن في المصحف، فكان فصيحاً شاعراً مفوها كاتباً قرئاً لكتاب الله عالماً.(الساعدي،١٤١٦م،٢٦٩)

المطلب الثالث: مروياته

كان عقبة بن عامر رضي الله عنه كثير التحديث، فقد ورد عن محمد بن اسحاق، قال: اخبرني صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه، قال: ما مات عمر بن الخطاب حتي بعث إلى أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم، فجمعهم من الآفاق، عبد الله وأبو حذيفة وأبا الدرداء وعقبة بن عامر، فقال: ما هذه الاحاديث التي قد أفشيتم عن رسول الله صلي الله عليه وسلم في الآفاق؟ فقالوا: انتهينا، قال: لا أقيموا عندي لا والله لا تفارقوني ما عشت فنحن أعلم ما نأخذ وما نرد عليكم فما فارقوه حتي مات. (المعلمي،١٩٨٦م،٥٤)

وروي عقبة بن عامر عن النبي صلي الله عليه وسلم كثيراً وله في البخاري أحاديث (ابن عبد الملك،١٣٢٣هـ،٤٠٢)، حيث روي عن النبي صلي الله عليه وسلم خمسة وخمسون حديثاً (ابن حزم،١٩٠٠م،٢٧٩)، أخرج له منها في الصحيحين سبعة عشر حديثا (ابن الجوزي،(ب.ت)،١٣٧)، اتفقا البخاري ومسلم في سبعة أحاديث، وانفرد البخاري بحديث، ومسلم بتسعة.(العامري،(ب.ت)،٢٢٥).

المطلب الرابع: وفاته

وعاش عقبة بن عامر في مصر، فكان من الصحابة الذين يفضلون البقاء في مصر، فبني بها داراً، وعاش بين أهلها، وكان ينقل لهم ما قاله النبي صلي الله عليه وسلم، وتوفي بمصر سنة ٥٨هـ/٦٧٧م، في خلافة معاوية، وترك سبعين قوساً بجعابها ونبالها وأوصي بتركها في سبيل الله، وأما عن مكان دفنه، فيقول بن عبد الحكم: " وليس في الجبانة قبر صحابي مقطوع به إلا قبر عقبة فإنه زاره الخلف عن السلف"، وقال الشيخ الموفق ابن عثمان نقلاً من حرملة الشافعي: "أن البقعة التي دفن فيها عقبة بن عامر المذكور بها أيضاً قبر عمرو بن العاص" (ابن تغري،١٠٢٩م،١٢٨_١٢٩)

المبحث الثاني: صحيح البخاري

المطلب الأول: مؤلفه

هو محمد بن إسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه أبو عبد الله الجعفي البخاري، أمير المؤمنين في الحديث، ولد البخاري سنة ١٩٤هـ، وكان مهتماً بعلوم الدين منذ صغره، فحفظ تصانيف ابن المبارك، وحبب إليه العلم منذ صغره، وكان ذكي وفطن، روي عن عبيد الله بن موسي، وأبي عاصم والمكي بن ابراهيم، وغيره، وحث عنه الترمذي، ومحمد بن ناصر المروزي، وابن خزيمة، وغيرهم، وكان له مؤلفات هامة مثل الجامع الصحيح، والتاريخ الكبير، والتاريخ الأوسط، والتاريخ الصغير، والآدب المفرد، والقراءة خلف الإمام، وتوفي الإمام البخاري ليلة عيد الفطر سنة ٢٥٦. (عبد،٢٠٢١م،٢١٠)ووصف الإمام البخاري بأنه رجل نحيف الجسم، ليس بالطويل، ولا القصير، كان إمام في علم الحديث، رحل في طلب العلم إلى سائر الأمصار، وكتب بخراسان، ومدن العراق كلها، وبالحجاز والشام ومصر، فهو جبل الحفظ، وإمام الدنيا في فقه الحديث. (عباس،٢٠٢٢م،٧٩_٨٠)

المطلب الثاني: كتاب صحيح البخاري

سماه الإمام البخاري "الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم وسننه وأيامه"، فسمي جامع لأن البخاري أراد أن يكون هذا الكتاب جامعاً للأحكام والفضائل والتوحيد والآداب والسير والرقائق والتفسير، فجمع كل هذه التصانيف في كتاب واحد، أما لفظ صحيح فيعني ان كل ما ورد في هذا الكتاب في أعلى درجات الصحة، وليس كل حديث صح عنه أدخله في هذا الصحيح، ولكن الإمام البخاري انتقي ما أجمع عليه الناس، وقوله المسند فيعني أن الاحاديث التي هي أصول الكتاب، والتي هي على أشرطة الأحاديث المسندة، أي المتصلة بالسند بينه وبين النبي صلي الله عليه وسلم، فلا يعترض عليه بوجود المعلقات، والموقوفات، والمقطوعات، وإنما استأنس بها في تراجمه.(برهامي،٢٠٠٥م،٣٩)وروي عن الإمام البخاري أنه قال في تأليفه لصحيحه أنه أخرج الكتاب من زهاء ستمائة ألف حديث، ويقول ما وضعت في هذا الكتاب من حديث إلا اغتسلت وصليت قبل ذلك ركعتين. (عواد،٢٠٢٢م،١٣)

المبحث الثالث: مرويات الصحابي عقبة بن عامر في كتاب صحيح البخاري

الحديث الأول:عن عقبة بن عامر قال أهدي إلي النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين. (البخاري،٢٠٠٢م،١٠٥)

غريب الحديث:

– فروج: بفتح أوله وتشديد الراء وتخفيفها، هو قباء فيه شق من خلفه. (ابراهيم،٢٠٠٢/،٣٥١،الجبري،١٩٩٢م،٣٢٥)

شرح الحديث:وفي هذا الحديث موقف النبي صلي الله عليه وسلم في الصلاة في ثوب من حرير، وقد اختلف العلماء فيمن صلي بثوب حرير فقال الشافعي وأبو ثور يجزئه ونكرهه، وقال القاسم عن مالك: يعيد في الوقت إن وجد غيره، وقال الأشهب: لا إعادة عليه في وقت ولا غيره، ويقول البعض أن من صلي في ثوب حرير وهو يعلم انه لا يجوز ذلك، أعاد الصلاة (العراقي،(ب.ت)،٢١٩)، ويقول بن البطال ومن أجاز الصلاة فيه احتج بأنه لم يرو عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه أعاد الصلاة التي صلي فيه، ومن لم يجز الصلاة فيه أخذ بعموم تحريمه صلي الله عليه وسلم الحرير للرجال. (ابن البطال،(ب.ت)،٣٩)وقوله صلي الله عليه وسلم (لا ينبغي للمتقين) لأن المتقي وغيره في التحريم سواء، ويحتمل أن يكون المراد بالمتقي المسلم: المتقي للكفر، ويكون النهي سبب النزاع. (ابن حجر،٢٠١٣م،٢٥٦)

الحديث الثاني:عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أُحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها. (البخاري،٢٠٠٢م،٣٢٣)

غريب الحديث:

– صلي على أهل أحد: أي الذي استشهدوا فيه.

– إني فرط لكم: بفتح الفاء والراء، أي سابقكم إليه، كالمتهيئ له.

– أنا شهيد عليكم: أي أشهد لكم. (العيني،٢٠٠١م،٢٢٦_٢٢٧)

شرح الحديث:يقول الشافعي أن الاخبار جاءت كأنها عيان من وجوه متواترة: أن النبي صلي الله عليه وسلم صلي على قتلي أحد، وما روي أنه صلي عليهم وكبر على حمزة سبعين تكبيرة لا يصح. (الشافعي،١٩٨٣م،٣٠٥)لذا فإن المقصود بالصلاة هنا أي الدعاء لهم، وأما كونه مثل الذي على الميت، فمعناه: أنه دعا لهم بمثل الدعاء الذي كانت عادته أن يدعو به الموتى، وفي هذا الحديث معجزات للنبي صلي الله عليه وسلم. (ابن حجر،٢٠١٣م،٧١٢)

الحديث الثالث:عن عقبة بن عامر قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله وأمرتني أن أستفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال عليه السلام لتمش ولتركب قال وكان أبو الخير لا يفارق عقبة. (البخاري،٢٠٠٢م،٤٤٩)

غريب الحديث:قوله أختي: هي أم حبان بنت عامر. (ابن الاثير،١٩٩٤م،٣٠١)

شرح الحديث: في هذا الحديث الموقف من النذر بالمشي إلى الكعبة، يقول بن حزم: " من نذر أن يمشي إلى مكة أو إلى ماكن ذكره في الحرم على سبيل التقرب، أو الشكر لله تعالي لا على سبيل اليمين، ففرض عليه المشي إلى حيث نذر للصلاة هنالك، او الطواف بالبيت فقط، ولا يلزمه ان يحج أو أن يعتمر إلا أن ينذر ذلك وإلا فلا، فإن شق عليه المشي إلى حيث نذر فليركب ولا شيء عليه، فإن ركب في الطريق كله بغير مشقة في طريقه فعليه هدي، ولا يعوض من ذلك صياماً ولا طعاماً، فإن نذر أن يحج ماشياً فليمش من الميقات حتي يتم حجه" (الانصاري،٢٠٠٨م،١٩٢)

وفي هذا المقام للعلماء أراء مختلفة، وتتمثل هذه الآراء في:

- الرأي الاول: ما روي عن علي وابن عمر: أن من نذر المشي إلى بيت الله فحجز أن يمشي ما استطاع فإن عجز ركب وأهدي شاة ، وبهذا القول قال أبو حنيفة والشافعي، ولكن أباب حنيفة وأصحابه قالوا: وكذلك إن ركب وهو غير جائز ويكفر عن يمينه لحنثه، وقال الشافعي: الهدي في هذا احتياط من قبل أنه من لم يطق شيئاً سقط عنه. (السرخسي،(ب.ت)،١٣٠_١٣١)
- الرأي الثاني: أن يعود فيحج مرة أخرى، ثم يمشي ما ركب ولا هدي عليه. (الاصبحي،١٩٨٥م،٤٧٤)
- الرأي الثالث: أن يمشي ما ركب وعليه الهدي. (الانصاري،٢٠٠٨م،٤٩٤)

الحديث الرابع:عن عقبة بن عامر رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت. (البخاري،٢٠٠٢م،٥٥٢)

غريب الحديث:

عتود: هو من أولاد الماعز ما قوي ورعي وأتي عليه حول، والجمع أعتده وعتدان. (ابن حجر،٢٠١٣م،١٦٩)

شرح الحديث:هذا الحديث يوضح أن النبي صلي الله عليه وسلم كان يعطي الضحايا لأصحابه وفيه دليل على تأكيدها وندبهم إليها، وهنا جواز الضحايا بمن تهدي إليك وبما لم تشتر. (ابن بطال،(ب.ت)،٨_٩)

الحديث الخامس:عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا فما ترى فيه؟ فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف (البخاري،٢٠٠٢م،٥٩٥).

شرح الحديث:تأويل هذا الحديث عند جمهور العلماء أنه كان في أول الإسلام، حين كانت المواساة واجبة، فأما إذا أتي الله بالخير والسعة فالضيافة مندوب إليها. (ابن بطال،(ب.ت)،٣١١)ويقول العلماء في هذا الباب وجوب أخذ منهم أي من مالهم، بحيث لو امتنعوا منه فعله أخذ منهم قهراً، ويقول الإمام أحمد: بوجوب هذا على أهل البادية دون القري، وأبو حنيفة ومالك والشافعي والجمهور، قالوا: هذه سنة مؤكدة، وأجابوا عن الحديث في هذا الباب بحمله على المضطرين، فإن ضيافتهم واجبة تؤخذ من مال الممتنع بعوض، وقيل هذا كان في أول الإسلام، حيث كانت المواساة واجبة. (القسطلاني،(ب.ت)،٢٦٥)

الحديث السادس:عن عقبة بن عامر رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج (البخاري،٢٠٠٢م،٦٦٦)

غريب الحديث:ما استحللتم به الفروج: أي أحق الشروط بالوفاء شروط النكاح، لأن أمره أحوط وبابه أضيق (ابن حجر،٢٠١٣م،٤٣١).

شرح الحديث:استشكل ابن دقيق العيد حمل الحديث على الشروط التي هي من مقتضيات النكاح، فقال: تلك الامور ل تؤثر الشروط في إيجابها، فلا تشتد الحاجة إلى تعليق الحكم اشتراطها، وسياق الحديث يقتضي خلاف ذلك، لأن لفظ " أحق الشروط" يقتضي ان يكون بعض الشروط يجب الوفاء بها، فالمراد من الحديث الشروط الجائزة لا المنهي عنها. (ابن حجر،٢٠١٣م،٤٣٢).

وشروط النكاح قسمان:

١-أداء المهر إن اكن عيناً أو في الذمة، وأداء النفقة والكسوة، والعدل بينا لنساء إذا كان الرجل له أكثر من زوجة، فالوفاء بهذه الأشياء واجب بالاتفاق، وتعني الشروط في هذه الأشياء حقوق النكاح.

٢-أن يشترط أهل الزوجة على الزوج ان لا يخرجها من بلدها إلى بلد أخر، ومن بيت أهلها إلى بيت أجنبي، أو من محلتها إلى محلته، أو أن لا ينكح عليها زوجة أخرى، أو ما شبه ذلك، فالوفاء بهذه الشروط وغيرها من الأشباه غير واجب عند الإمام الشافعي، وأبي حنيفة، ومالك، وواجب عند ابن مسعود وأحمد. (الزيداني،٢٠١٢م،٣٦)

الحديث السابع:عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله فرأيت الحمو قال الحمو الموت. (البخاري،٢٠٠٢م،١٣٣م)

غريب الحديث:قوله: الحمو الموت: معناه أحذروا الحمو كما تحذرون الموت (الخطابي،١٩٨٨م،٢٠٢٥)، وقال الترمذي، الحمو: أخو الزوج (الترمذي،١٩٩٦م،٤٦٢) ، وقال ابن فارس: أبو الزوج وأبو امرأة الرجل. (ابن فارس،١٩٨٦م،٢٤٩)

شرح الحديث:إن القصد من هذا الحديث هو تحذير النبي صلي الله عليه وسلم من دخول الرجال على النساء حتي وإن كان والد زوجها، لأن الخوف منه اكثر من غيره، لتمكنه من الوصول إلى المرأة، والخلوة من غير أن ينكر عليه، بخلاف الأجنبي. (الانصاري،٢٠٠٨م،١٣٢)

لذا فإن الغرض من الحديث أن الخلوة بالأحماء مؤدية إلى الفتنة والهلاك في الدين، فجعله صلي الله عليه وسلم كهلاك الموت (ابن عياض،١٩٩٨م،٦١)، كما أن دخول الحمو على الزوجة يشبه الموت في الاستقباح والمفسدة، إذ أنه محرم معروف المحرمة، فيقتضي دخوله على الزوجة بطلاقها عند غيرة زوجها أو برجمها إن زنت معه. (القرطبي،١٩٩٦م،٥٠١_٥٠٢)

الحديث الثامن:قال مرثد بن بعبد الله اليزني: أتيت عقبة بن عامر الجهني، فقلت: ألا أعجبك عن أبي تميم، يركع ركعتين قبل صلاة المغرب. فقال عقبة: إنا كنا نفعله على عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم، قلت: فما يمنعك الآن، قال: الشغل. (البخاري،٢٠٠٢م،٢٨٥)

غريب الحديث: ابي تميم: هو عبد الله بن مالك الجيشاني ، أسلم في عهد النبي، وقرأ القرآن على معاذ بن جبل. (ابن حجر،٢٠١٣م،٤١٣)

شرح الحديث:اختلف الصحابة والتابعين والفقهاء في التنفل قبل المغرب، فطائفة أجازوها وأخري فلم، فيقول ابن العربي: لم يفعلها أحد بعد الصحابة (ابن العربي،(ب.ت)،٣٠٢) واختلف الفقهاء في هذا الامر على وجهين:

الأول: لا يستحب ، وهو أشهر الأقوال

الثاني: مستحب.ويقول البهيقي عن سعيد بن المسيب قال: كان المهاجرون لا يركعون ركعتين قبل المغرب، وكانت الانصار يركعونها، وكان أنس يركعها، وأبي بن كعب، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاس، والحسن وابن سيرين، ويقول ابراهيم النخعي لم يصليها أبو بكر ولا عمر ولا عثمان. (الانصاري،٢٠٠٨م،٢٠٢_٢٠٥)

الخاتمة:

يعتبر عقبة بن عامر رضي الله عنه من صحابة رسول الله صلي الله عليه وسلم الاجلاء، الذين رءوا النبي صلي الله عليه وسلم وتتلمذوا منه، وكان من خدام رسول الله صلي الله عليه وسلم، ومرافق له في كل غزواته، وكان يحرص ألا يترك مجلس علم للنبي صلي الله عليه وسلم، كما كان له العديد من الآثار في علوما لحديث والكتابة والشعر، كما كان من ضمن الصحابة رضوان الله عليهم الذي كتبوا المصحف في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه، ومن ثم كان له أثر واضح في رواية الحديث عن رسول الله صلي الله عليه وسلم لأنه كان ملازماً له حتي مماته.

نتائج البحث:

١-اتفقت أغلب المصادر أن مرويات الصحابي عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم خمسة وخمسون حديثاً.

٢-روي لعقبة بن عامر في الصحيحين سبعة عشر حديث.

٣-جاء في صحيح البخاري من مرويات عقبة بن عامر ثمانية أحاديث.

٤-اتفق البخاري ومسلم على سبعة أحاديث، وانفرد البخاري بحديث، ومسلم بتسعة أحاديث.

٥-الحديث المنفرد به البخاري في صحيحه، هو حديث (صلاة ركعتين قبل المغرب).

قائمة المراجع:

١-ابراهيم، رجب عبد الجواد،٢٠٠٢م، المعجم العربي لأسماء الملابس في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث ، ط١، القاهرة ، دار الآفاق العربية.

٢-العراقي، زين الدين عبد الرحيم ،(ب.ت)، طرح التثريب في شرح التقريب، بيروت، دار احياء التراث العربي.

٣-ابن الأثير، على بن أبي الكرم،١٩٩٤م، أسد الغابة في معرفة الصحابة،ط١،بيروت، ، دار الكتب العلمية .

٤-ابن البطال،علي بن خلف،(ب.ت)، شرح صحيح البخاري،الرياض، مكتبة الرشد.

٥-ابن الجوزي، جمال الدين بن محمد،(ب.ت)، كشف المشكل من حديث الصحيحين الرياض ، دار الوطن.

٦-ابن العربي، الحافظ ابن العرب المالكي،(ب.ت)، عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي، بيروت، دار الكتب العلمية .

٧-ابن النجار،محمد بن احمد،١٩٩٧م، شرح الكوكب المنير، ط٢، مكتبة العبيكان

٨-ابن أنس، مالك، الموطأ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٥م.

٩-ابن سعد، محمد،١٩٩٠م،الطبقات الكبرى، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت .

١٠- ابن فارس، أحمد،مجمل اللغة،١٩٨٦م،ط٢، بيروت،مؤسسة الرسالة.

١١- ابي خثيمة،أحمد،٢٠٠٦م، التاريخ الكبير، القاهرة، ط١، دار الفاروق .

١٢- الاصفهاني، أبو نعيم أحمد،١٩٩٦م، حلية الاولياء وطبقات الأصفياء، بيروت، دار الفكر .

١٣- الأنصاري،عمر بن علي،٢٠٠٨م، التوضيح لشرح الجامع الصحيح، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط١، دولة قطر

١٤- البخاري، محمد بن إسماعيل،٢٠٠٢م، صحيح البخاري، دمشق، داربن كثير، ط١.

١٥- برهامي، ياسر،٢٠٠٥م، أخبار أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم في صحيح البخاري ،الاسكندرية، دار الإيمان.

١٦- ابن تغري بردي، جمال الدين،١٩٢٩م، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ط١، دار الكتب المصرية، القاهرة .

١٧-ابن حجر، أحمد بن علي،٢٠١٣م، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ط١، دمشق، دار الرسالة العالمية .

١٨-ابن حزم، علي بن أحمد،١٩٠٠م، جوامع السيرة، دار المعارف، مصر.

١٩- القرطبي، يوسف بن عبد الله،١٩٩٢م، الاستيعاب في معرفة الأصحاب،ط١ بيروت، دار الجيل.

٢٠- كحالة، عمر بن رضا،١٩٩٤م،معجم قبائل العرب القديمة والحديثة،ط٧، بيروت، مؤسسة الرسالة.
٢١- ابن عياض، عياض بن موسي،١٩٩٨م، إكمال المعلم بفوائد مسلم،ط١،مصر، دار الوفاء.
٢٢- ابن قتيبة، أبي محمد بن عبد الله،(ب.ت)، المعارف، القاهرة، ط٤، دار المعارف.
٢٣- ابن منده، أبي عبد الله محمد،١٩٩٦م، فتح الباب في الكني والألقاب،ط١، الرياض،مكتبة الكوثر.
٢٤- العسكري، الحسن بن عبد الله،١٤٠٨هـ، الاوائل،ط١، دار البشير، طنطا، ط١.
٢٥- الترمذي، محمد بن عيسي،١٩٩٦م، الجامع الكبير،ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي.
٢٦- الجبري، عبد المتعال محمد،١٩٩٢م، غريب كلمات صحيح البخاري .
٢٧- الخطابي، حمد بن محمد،١٩٨٨م، أعلام الحديث شرح صحيح البخاري ،ط١، جامعة أم القرى.
٢٨- الزمخشري، جار الله، ربيع الأبرار ونصوص الاخيار، مؤسسة الاعلمي، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ
٢٩- السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل، تحقيق: مجموعة من العلماء، مطبعة السعادة، مصر، (د.ت)
٣٠- الشافعي، محمد بن إدريس، الأم، دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٩٨٣م
٣١- الساعدي، أحمد بن عبد الله،١٤١٦هـ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط٥، بيروت، دار البشائر.
٣٢- العامري، يحيي بن ابي بكر،(ب.ت)، الرياض المستطابة في جملة من روي في الصحيحين من الصحابة، قطر، مطبعة الشؤون الدينية بوزارة التربية والتعليم.
٣٣- عبد الرازق، الحافظ أبي بكر،١٤٠٣هـ، المصنف،ط١،القاهرة، دار التأصيل، القاهرة.
٣٤- العيني، محمود بن أحمد،٢٠٠١م، عمدة القارئ شرح صحيح البخاري،ط١،بيروت، دار الكتب العلمية .
٣٥- القرطبي، احمد بن عمر،١٩٩٦م، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، ط١، دمشق، دار ابن كثير.
٣٦- القسطلاني، أحمد بن محمد،١٣٢٣م، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، مصر، المطبعة الكبرى الاميرية.
٣٧- مريكب، محمد زين العابدين،٢٠٢١م، دور الأمير عقبة بن عامر الجهني السياسي والثقافي في صدر الإسلام، مجلة كلية اللغة العربية بإتاي البارود، مج٣،ج٣٤.
٣٨- الزيداني، الحسين بن محمود،٢٠١٢م،المفاتيح شرح المصابيح، ط١،الكويت، إدارة الثقافة الإسلامية.
٣٩- المعلمي، عبد الرحمن،١٩٨٦م، الأنوار الكاشفة لما في كتاب "أضواء على السنة" من الزلل والتضليل والمجازفة، بيروت،عالم الكتب.
٤٠- عبد، ميسر علي،٢٠٢١م، من روي له الجماعة سوي الإمام البخاري، مجلة كلية العلوم الاسلامية، جامعة تكريت، مج٩، ج١٢.
٤١- عباس، أحمد مظهر، الاحاديث التي قال عنها البخاري(ما أراه محفوظاً) في العلل الكبير للترمذي، مجلة العلوم الإسلامية، جامعة تكريت، مج١٣، ع٩، ٢٠٢٢
٤٢- عواد، عامر عباس،٢٠٢٢م، صحيح البخاري مصدراً لدراسة الحياة الاقتصادية في المدينة المنورة في عصر الرسالة، مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة تكريت، مج١، ج١٣.

List of references:

1- Ibrahim, Rajab Abdel Jawad, The Arabic Dictionary of Clothes Names (in light of dictionaries and documented texts from pre-Islamic times until the modern era), Dar Al-Afaq Al-Arabiyya, Cairo, 1st edition, 2002.
2- Ibn Abi Bakr bin Ibrahim al-Iraqi, Abu al-Fadl Zain al-Din Abd al-Rahim bin al-Hussein bin Abd al-Rahman, Proposing the At-Tathrib fi Sharh al-Taqrib, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, (ed. T)
3- Ibn Al-Atheer, Ali bin Abi Al-Karam, The Lion of the Jungle in the Knowledge of the Companions, edited by: Ali Muhammad Moawad and Adel Ahmed Abdel-Mawjoud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1994 AD.
4- Ibn Al-Battal, Abu Al-Hussein Ali bin Khalaf bin Abdul Malik, explanation of Sahih Al-Bukhari, edited by: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Al-Rushd Library, Riyadh, (ed. T.)
5- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din bin Muhammad, revealed the problem from the hadith of the two Sahihs,
6- Ibn al-Arabi, Al-Hafiz Ibn al-Arab al-Maliki, Arida al-Ahwadhi with an explanation of Sahih al-Tirmidhi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, (ed.)

7- Ibn al-Najjar al-Hanbali, Taqi al-Din Abu al-Baqa Muhammad ibn Ahmad ibn Abd al-Aziz, Explanation of the Enlightening Planet, edited by: Muhammad al-Zuhayli and Nazih Hammad, Obeikan Library, 2nd edition, 1997 AD.
8- Ibn Anas, Malik, Al-Muwatta, edited by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Arab Heritage Revival House, Beirut, 1985 AD.
9- Ibn Saad, Muhammad bin Saad bin Mani', Al-Tabaqat Al-Kubra, edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Peru, 1st edition, 1990 AD.
10- Ibn Faris, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini, Majmal al-Lughah, edited by: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Al-Resala Foundation, Beirut, 2nd edition, 1986 AD.
11- Abu Khathima, Abu Bakr Ahmad, Al-Tarikh Al-Kabir (History of Ibn Abi Khathima, edited by: Salah bin Fathi Hilal, Dar Al-Farouq, Cairo, 1st edition, 2006 AD). 12- Al-Isfahani, Abu Naeem Ahmed bin Abdullah, The Ornament of Saints and the Classes of the Pure, Dar Al-Fikr, Beirut, 1996 AD. 13- Al-Ansari, Siraj al-Din Abi Hafs Omar bin Ali bin Ahmad, Al-Taridh li Sharh Al-Jami' Al-Sahih, edited by: Khaled Al-Rabbat and Jumaa Fathi, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, State of Qatar, 1st edition, 2008 AD. 14- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail, Sahih Al-Bukhari, Dar Bin Kathir, Damascus, 1st edition, 2002. 15- Burhami, Yasser, News of the Companions of the Prophet, may God bless him and grant him peace, in Sahih Al-Bukhari, compiled and arranged by: Mustafa Omar, Dar Al-Iman, Alexandria, 2005. 16- Ibn Taghri Bardi, Jamal al-Din Abi al-Mahasin, The Bright Stars in the Kings of Egypt and Cairo, Dar al-Kutub al-Misriyah, Cairo, 1st edition, 1929 AD.
12- Al-Isfahani, Abu Naeem Ahmed bin Abdullah, The Ornament of Saints and the Classes of the Pure, Dar Al-Fikr, Beirut, 1996 AD.
13- Al-Ansari, Siraj al-Din Abi Hafs Omar bin Ali bin Ahmad, Al-Taridh li Sharh Al-Jami' Al-Sahih, edited by: Khaled Al-Rabbat and Jumaa Fathi, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, State of Qatar, 1st edition, 2008 AD.
14- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail, Sahih Al-Bukhari, Dar Bin Kathir, Damascus, 1st edition, 2002.
15- Burhami, Yasser, News of the Companions of the Prophet, may God bless him and grant him peace, in Sahih Al-Bukhari, compiled and arranged by: Mustafa Omar, Dar Al-Iman, Alexandria, 2005.
16- Ibn Taghri Bardi, Jamal al-Din Abi al-Mahasin, The Bright Stars in the Kings of Egypt and Cairo, Dar al-Kutub al-Misriyah, Cairo, 1st edition, 1929 AD.
17- Bin Hajar Al-Asqalani, Shihab Al-Din Ahmed Bin Ali, Fath Al-Bari with an explanation of Sahih Al-Bukhari, edited by: Shuaib Al-Arnaout and Adel Murshid, Dar Al-Resala International, Damascus, 1st edition, 2013.
18- Bin Hazm, Ali bin Ahmed bin Saeed, Jawaami' al-Sirah, edited by: Ihsan Abbas, Dar al-Maaref, Egypt, 1900 AD.
19- Bin Asim Al-Nimri Al-Qurtubi, Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul-Barr, Absorption in the Knowledge of Companions edited by:Ali Muhammad Al-Bajjawi Dar Al-Jeel Beirut 1st edition, 1992 AD.
20- Bin Abdul-Ghani Hakala, Omar bin Redha bin Muhammad, Dictionary of Ancient and Modern Arab Tribes, Al-Resala Foundation, Beirut, 7th edition, 1994 AD.
21- Ibn Iyad, Iyad Ibn Musa, Ikmal al-Mu'allim fi Fawa'id Muslim, edited by: Yahya Ismail, Dar al-Wafa, Egypt, 1st edition, 1998 AD.
22- Ibn Qutaybah, Abu Muhammad bin Abdullah Ibn Muslim, Al-Ma'arif, edited by: Tharwat Okasha, Dar Al-Ma'arif, Cairo, 4th edition, (ed. T.)
23- Ibn Mandah, Abu Abdullah Muhammad Ibn Ishaq, Opening the Door on Nicknames and Titles, edited by: Abu Qutaybah Nazr Muhammad al-Faryabi Al-Kawthar Library Riyadh, 1st edition, 1996 AD.
24- Bin Mahran Al-Askari, Hello Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed, Al-Awael, Dar Al-Bashir, Tanta, 1st edition, 1408 AH.
25- Al-Tirmidhi, Abu Issa Muhammad bin Issa, Al-Jami' Al-Kabir, edited by: Bashar Awad Ma'rouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1st edition, 1996 AD.
26- Al-Jabri, Abd al-Mu'tal Muhammad, Strange Words of Sahih al-Bukhari, Dr. Publishing House, 1992
27- Al-Khattabi, Abu Suleiman Hamad bin Muhammad, Alam Al-Hadith, Explanation of Sahih Al-Bukhari, edited by: Muhammad bin Saad bin Abdul Rahman, Center for Islamic Research and Revival of Islamic Heritage, Umm Al-Qura Group, 1st edition, 1988 AD.

28- Al-Zamakhshari, Jar Allah, Rabi' al-Abrar and the Texts of the Good People, Al-Alami Foundation, Beirut, 1st edition, 1412 AH.
29- Al-Sarkhasi, Muhammad bin Ahmed bin Abi Sahl, edited by: A group of scholars, Al-Saada Press, Egypt, (ed.)
30- Al-Shafi'i, Muhammad bin Idris, Al-Umm, Dar Al-Fikr, Beirut, 2nd edition, 1983 AD.
31- Safi al-Din, Ahmad bin Abdullah bin Abi al-Khair bin Abdul-Aleem al-Khazraji al-Ansari al-Saadi al-Yamani, Summary of Tahdheeb Tahdheeb al-Kamal in Men's Names, edited by: Abd al-Fattah Abu Ghada, Dar al-Bashair, Beirut, 5th edition, 1416 AH.
32- Al-Amiri Al-Yamani, Yahya bin Abi Bakr, Al-Riyadh Al-Mustabatah, in a collection of narrations in the Two Sahihs from the Companions, edited by: Abdullah bin Ibrahim Al-Ansari and Abdul-Tawab Haikal, Religious Affairs Press of the Ministry of Education, State of Qatar, (d.d.)
33- Abbas, Ahmed Mazhar, the hadiths about which Al-Bukhari said (I do not see them as preserved) in Al-Ilal Al-Kabir by Al-Tirmidhi, Islamic Sciences Journal, Tikrit University, vol. 13, no. 9, 2022.
34- Abd al-Razzaq, Al-Hafiz Abu Bakr, Al-Musannaf, Dar Al-Taseer, Cairo, 1st edition, Book of Faith and Vows, Chapter on Whoever Vows on Walking and Then is Incapable.
35- Abd al-Razzaq, Abd al-Razzaq, Musannaf Abd al-Razzaq, edited by: Habib al-Rahman al-Azami, The Islamic Office, Beirut, 1403 AH.
36- Abd, Maysar Ali, from whom the group narrated along with Imam Al-Bukhari, Journal of the College of Islamic Sciences, Tikrit University, Volume 9, No. 12, 2021
37- Awad, Amer Abbas, Sahih Al-Bukhari as a source for studying economic life in Medina in the era of the message, Journal of the College of Islamic Sciences, Tikrit University, Volume 1, No. 13, 2022
38- Al-Aini, Badr al-Din Abi Muhammad Mahmoud bin Ahmad, Umdat al-Qari, Sharh Sahih al-Bukhari, edited by: Abdullah Mahmoud Muhammad Omar, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 2001 AD.
39- Al-Qurtubi, Abu Al-Abbas Ahmad bin Omar bin Ibrahim, The Understanding of the Problems in Summary of Muslim's Book, edited by: Mohieddin Deeb Misto, and others, Dar Ibn Kathir, Damascus, 1st edition, 1996 AD.
40- Al-Qastalani, Ahmed bin Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Malik, Irshad Al-Sari to explain Sahih Al-Bukhari, Al-Kubra Al-Amiriya Press, Egypt, 1323 AH.
41- Mraykib, Muhammad Zain al-Abidin, the political and cultural role of Prince Uqba bin Amer al-Juhani in the early days of Islam, Journal of the Faculty of Arabic Language in Itai al-Baroud, vol. 3, no. 34, 2021.
42- Mazhar al-Din al-Zaydani, Al-Hussein bin Mahmoud bin Al-Hassan, Al-Mafatih Sharh Al-Masabah, edited by: Nour Al-Din Talib and others, Department of Islamic Culture, State of Kuwait, 1st edition, 2012 AD.
43- Al-Yamani, Abdul Rahman bin Yahya bin Ali Al-Muallami, Al-Anwaar revealing what is in the book "Adwa' Ala Al-Sunnah" of mistakes, misleading, and risks, Alam Al-Kutub, Beirut, 1986 AD.